

اللاعب مصطفى محمد يسقط في فخ التطبيع .. شارك فريقه مباراة بتل أبيب



الاثنين 1 أغسطس 2022 06:09 م

حظيت مشاركة اللاعب المصري "مصطفى محمد" لاعب نانت الفرنسي والزمالك السابق ومنتخب مصر، و"أشرف حكيمي" اللاعب المغربي بصوف باريس سان جيرمان، في مباراة فريقيهما التي أقيمت في التاسعة بتوقيت مكة المكرمة مساء الأحد 31 يوليو بمباراة حسم لقب كأس السوبر الفرنسي، بحالة من الحزن والغضب من موقف اللاعبين ومالك نادي باريس سان جرمان القطر ناصر الخليفي في المباراة الطبيعية

وقال مراقبون إن مشاركة مصطفى محمد فريقه المباراة التي لا يرى الاتحاد الفرنسي بها بأسا في لعبها بتل أبيب ككيان احتلالي تشبه إلى حد بعيد مشاركة محمد صلاح فريقه اللعب في تل أبيب قبل سنوات وتسجيله هدفا لصالح فريقه الانجليزي في مرمى نادي (مكابي) تل أبيب "الاسرائيلي" وغضب الجماهير (اليهودية) بسبب سجود أبو مكة كما رفض صلاح مصافحة لاعبي (مكابي) تل أبيب، واكتفى بملامسة أيديهم بقبضة يده، بعد تهديده بالشطب

السوشيال يهاجم مصطفى محمد

ورغم أن مصطفى محمد لاعب وطني سبق أن تضامن مع مصور صحفي فلسطيني أفقده الاحتلال الصهيوني عينه وهو يوثق جرائم الإحتلال إلا ان ناشطون ومعلقون اعتبروا أن مشاركته الأخيرة تنتقص من مواقفه السابقة

وعلق خلدون بدير (@KhaldounBedir) منتقما من إجراء مصطفى محمد "مصطفى محمد اللي الأهلي يفكر يتعاقد معاه تطبيع عيني عينك!!!".

وأضاف في تغريدة سابقة " افاللا يا الخليفي #التطبيع_خيانة .. بعثت باريس سان جيرمان تشد الرحال الى فلسطين المحتلة للعب كأس السوبر الفرنسي الأحد المقبل للمشاركة في نهائي كأس السوبر الفرنسي ضد نانت، وستقام المباراة في ملعب "بلومفيلد" في "تل أبيب".

وقال الكاتب الصحفي وائل قنديل عبر (@waie165): "المصري مصطفى محمد لاعب الزمالك السابق في الكيان الصهيوني اليوم لخوض مباراة السوبر الفرنسي مع فريقه الجديد"نانت" ضد باريس سان جيرمان الذي يلعب له في إسرائيل للمرة الثانية المغربي أشرف حكيمي، ويمتلكه القطري ناصر الخليفي، خبر مؤسف في نهار أغبر".

ولفت حساب (@ennaharonline) إلى أن قناة "بين سبورت هي المالك لفريق باريس سان جيرمان و الخليفي هو صاحب بين سبورت وصاحب فريق باريس سان جيرمان والمعلق الرياضي الذي هو ضد التطبيع مع إسرائيل هو أجبر عند الخليفي، فهل يفي بكلامه حين يرى فرق مشغله سيلعب في إسرائيل أم سيبيع إيمانه بالدرهم".

وكتب المعلق الرياضي الشهير حفيظ دراجي المذيع بقناة "بي إن سبورت": "كلما زاد حجم التهويد والتطويع، ازدادنا حرصاً على قدسنا، والتفافاً حول شعبنا الفلسطيني، وأيقنا بأن التطبيع خيانة وجبن ومهانة".

وقال حساب لمغرد يدعى "عمر ناصر": "مباراة السوبر الفرنسي هاتت لعب الليله بين باريس سان جيرمان ونانت هاتت لعب في تل أبيب أشرف حكيمي المغربي المسلم هالعب في تل أبيب مصطفى محمد المصري المسلم أول ظهور ليه مع ناديه الجديد هايكون في تل أبيب وقبلهم صلاح لما كان في بازل راج ولعب في تل أبيب طبعاً كلهم غضب عنهم بس أنا حزين".

فيما قال حساب آخر: "سنة ٢٠١٩ مصطفى محمد تضامن مع المصور الفلسطيني معاذ العمارة.... النهاردة مصطفى محمد هيلعب السوبر الفرنسي مع فريقه الجديد نانت ضد باريس سان جيرمان في ملعب بلومفيلد في تل أبيب".

يمكنك الرفض

وقبل ايام من يوليو 22، رفض اللاعب الجزائري أحمد توبة الذهاب إلى الكيان الصهيوني، مع فريقه (إسطنبول باشاك شهير) للأراضي الفلسطينية المحتلة، في المباراة المقررة ضمن منافسات دوري المجلس الأوروبي، وسط حالة من الفخر من موقفه، وحالة من السب من الصهاينة بحقه □

ووضع اللاعب محمد أمين توبة اسمه بين القائمة الذهبية للرياضيين الجزائريين والعرب الراضين للتطبيع، حيث ثقتن تجمع سعوديون مع الأقصى الموقف المشرف للدفاع الدولي الجزائري أحمد توبة، الذي رفض التطبيع الرياضي □ وسبقه رياضياً، قبل أسابيع، لاعب الجودو الجزائري فتحي نورين، الذي امتنع عن مباراة نظيره "الإسرائيلي" في أولمبياد طوكيو رفضاً للتطبيع الرياضي مع الكيان الصهيوني □

وكشف المشرفون على حملة مقاطعة على "تويتر" في 29 يوليو 2022، إشادة الأمين العام للجنة الوطنية لمناهضة التطبيع الرياضي في فلسطين، جهاد عويضة، رفض اللاعبين العرب التطبيع الرياضي، وأعرب عن حزنه لمشاركة بعض الرياضيين العرب في دورة الألعاب "المكابيه اليهودية" والتي أقيمت هذا الشهر □

وأدان (الائتلاف العالمي للشباب والرياضة للتضامن مع القدس) "التطبيع الرياضي المغربي مع الاحتلال"، مشيرين إلى "التطبيع الرياضي بين الاحتلال والمغرب" الذي كشف عنه جدهون ساعر، وزير العدل بحكومة الاحتلال الصهيوني، عن اتفاهه مع فوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، على إقامة مباراة ودية بين منتخبى الشباب للجانبين □

وفي سياق التطبيع المكرر "نقل موقع "ONE" العبري عن الوزير عيساوي فريج، قوله إن "مستثمراً من الإمارات سيشتري نادي هيوويل تل أبيب"، ضمن التطبيع الرياضي الاقتصادي □

ويعكف فريج بالشراكة مع عضو الكنيست، ياريف ليفين، على تأمين مشتر إماراتي للنادي الأحمر، مشيراً إلى أن "هناك اهتماماً جاداً من إماراتي لذلك"

وفي 24 يوليو أعلن عن مباراة بين المنتخب "الإسرائيلي" والسعودي في بطولة كرة الصالات للطلاب في البرتغال، فاز فيها المنتخب السعودي 8-2.

واعتبر مراقبون أن "قضية فلسطين قضية عربية وشرعية ودولية وقضية حق غير قابل للتقادم"، وأن حكام وملوك الدول المطبقة يجردون أنفسهم بالتطبيع "من القيم العربية والإسلامية".

اللاعبان خسرا

وأقيمت المباراة على ملعب "بلومفيلد" الواقع في تل أبيب، بمشاركة اللاعبين العربيين مصطفى محمد والمغربي أشرف حكيمي، وسط حضور جماهيري في الملعب الذي يسع لـ 29 ألف متفرج، لمتابعة الأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي زار الكيان الصهيوني عدة مرات □

وشارك حكيمي في التشكيلة الأساسية مع كل من جيانلويجي دوناروما وكيمبمبي وماركينوس وسيرجيو راموس ومينديز وماركو فيراتي وباريديس ، ونيمار دا سيلفا وكيليان مبابي مع ليو ميسي بطريقة 3-4-3.

في المقابل، شارك مصطفى محمد كبديل في شوط المباراة الثاني، وانتهت بفوز باريس سان جيرمان بأربعة أهداف مقابل لا شيء، ورغم فوز النادي الباريسي إلا أن اللاعبين العربيين قد خسروا كثيرا من تعاطف الجماهير العربية والفلسطينية على وجه الخصوص بمشاركتهما في المباراة ووقعهما في وحل التطبيع الرياضي.